

تفسير البغوي

وَمَكْرُوا مَكْرًا كُبْرًا

(ومكروا مكرا كبارا) أي كبيرا عظيما يقال : كبير وكبار بالتخفيف كبار بالتشديد ،

كلها بمعنى واحد ، كما يقال : أمر عجيب وعجاب وعجاب بالتشديد وهو أشد في

المبالغة . واختلفوا في معنى مكرهم . قال ابن عباس : قالوا قولاً عظيماً . وقال الضحاك :

افتروا على الله وكذبوا رسله وقيل : منع الرؤساء أتباعهم عن الإيمان بنوح [وحرصوهم]

على قتله .